

## أدانت بشدة محاولات الدول الغربية الاستيلاء على الأصول المالية لروسيا الاتحادية سورية: انتهاك صارخ للمبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي



غير الشرعية التي تتخذها الولايات المتحدة وحلفاؤها. وتابعت الوزارة في بيانها: تشير سورية إلى أن اتخاذ مثل هذه الإجراءات يعني أن الدول الغربية تتخلى أخيراً عن احترام حقوق الملكية، ومبدأ حصانة الدول، وتأسف لممارسة هذه السياسات التي تقود إلى انعدام الثقة وتفاقم المشكلات، ما قد يؤدي إلى حدوث أزمات عالمية.

وليست سوى سرقة علنية صريحة تكشف زيف الادعاءات الغربية باحترام ميثاق الأمم المتحدة، والاحترام المتبادل لمصالح الدول». وأضافت الوزارة: تلفت سورية الانتباه إلى أن هذا السلوك المتهور للدول الغربية من محاولات للاستيلاء على الأصول السيادية للدول المستقلة سيفضي إلى عواقب مدمرة على النظام المالي العالمي، الذي يعاني بالفعل من آثار التدابير القسرية أحادية الجانب

أدانت سورية بشدة محاولات الدول الغربية الاستيلاء على الأصول المالية لروسيا الاتحادية، مؤكدة أنها تشكل انتهاكاً صارخاً للمبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: «تدين الجمهورية العربية السورية بشدة محاولات الاستيلاء على الأصول المالية لروسيا الاتحادية، التي تشكل انتهاكاً صارخاً للمبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي،

### المقاومة اللبنانية تستهدف العدو بعدة مواقع وتحقق إصابات مباشرة

استهدف مقاتلوننا التجهيزات التجسسية في موقع الجرداح بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة ما أدى إلى تدميرها». وفي بيانات مماثلة أكدت المقاومة اللبنانية أن مقاتليها استهدفوا موقع الرادار الإسرائيلي في مزارع شبعاء اللبنانية المحتلة بقذائف المدفعية وأصابوه إصابة مباشرة، كما استهدفوا قوة استخبارات عسكرية إسرائيلية في محيط موقع الراهب بقذائف المدفعية وأصابوها إصابة

تواصل المقاومة اللبنانية تنفيذ عملياتها ضد مواقع وانتشار جيش العدو الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، وذلك دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته بالأسلحة والشريفة. وقالت المقاومة في بيان اليوم: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته بالأسلحة ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة

### أصغر خاجي لـ بيدرسون:

### الاعتداءات الإسرائيلية على سورية خدمة للإرهابيين

وأوضح خاجي خلال مباحثات عبر الفيديو مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على سورية هو نتيجة لطبيعة الكيان الإسرائيلي العدوانية، وخدمة



أكد مستشار وزير الخارجية للشؤون السياسية الخاصة الإيراني علي أصغر خاجي أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على سورية هو نتيجة لطبيعة الكيان الإسرائيلي العدوانية، وخدمة للإرهابيين على الأراضي السورية.

■ البقية ص ٢»

■ البقية ص ٢»

## ٣٣ شهيداً في اليوم الـ ٣٣٣ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه الجوي والمدفعي للأحياء السكنية



ريف دمشق تذل عوائق بدء العام الدراسي.. استقرار العملية التربوية.. عدم منح أي تكليف بعمل إداري لمدرسي الاختصاص 4



«أيلول» يحل ثقيلًا.. والمونة تخرج من الحسابات بعد فجوة الدخل والأسعار حبة لـ «الثورة»: الحاجة لخطة زراعية صناعية مركزية 5 «ذهب إكسبو» يفتح آفاقاً جديدة للصناعات المحلية في مجال الأحذية والألبسة والجلديات



### الرئيس الصيني: مستعدون للعمل مع الدول الإفريقية من أجل عالم متعدد الأقطاب

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ استعداد بلاده لتعميق الثقة الاستراتيجية المتبادلة، وتعزيز التعاون التجاري مع الدول الإفريقية. ونقل تلفزيون الصين المركزي عن شي قوله خلال اجتماع مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي محمد في بكين: «إن إفريقيا قطب مهم في العالم الحديث، وإحدى أولويات الدبلوماسية الصينية»، مشيراً إلى أن الصين مستعدة لتكثيف التبادلات السياسية مع إفريقيا وتعميق الثقة الاستراتيجية المتبادلة وتعزيز التعاون العملي والتنمية المشتركة وتبادل الخبرات التنموية.

وأوضح الرئيس الصيني أن بلاده مستعدة للعمل مع الدول الإفريقية من أجل عالم متساو ومنظم ومتعدد الأقطاب واقتصاد شامل يعود بالنفع على الجميع والدفاع بشكل مشترك عن العدالة والحياد الدوليين. ومن المقرر أن تعقد قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي التي سيحضرها قادة الصين وإفريقيا في العاصمة الصينية في الفترة من الـ ٤ إلى الـ ٦ من الشهر الحالي، حيث تعقد القمة هذا العام تحت شعار «توحيد الجهود لتعزيز التحديث وبناء مجتمع صيني إفريقي ذي مستقبل مشترك».

# الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتعديل المادة ٤٨ الخاصة بكفالة الموفد في قانون البعثات العلمية



أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم التشريعي رقم (٢٣) لعام ٢٠٢٤ المتعلق بتعديل المادة (٤٨) في قانون البعثات العلمية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم (٦) لعام ٢٠١٣. ويتيح التعديل الجديد للموفد الداخلي الخيار بتقديم أو عدم تقديم الكفالة التي أوجبها سابقاً قانون البعثات العلمية على الموفد، وذلك في ضوء الضوابط المحددة في الصك التشريعي التي تضمن تادية التزام الموفد.

وفيما يلي نص المرسوم: المرسوم التشريعي رقم (٢٣) رئيس الجمهورية بناءً على أحكام الدستور. يرسم ما يلي: المادة ١- تعدل المادة (٤٨) من المرسوم التشريعي رقم (٦) لعام ٢٠١٣ وتعديلاته لتصبح على النحو الآتي: أ- لا يصدر قرار الإيفاد إلا بعد أن يقدم المرشح للإيفاد كفالة يتعهد فيها مع كفيله بأداء جميع النفقات والأجور التي تترتب عليه بموجب أحكام

هذا المرسوم التشريعي. ب- كفالة الموفد وفق أحكام هذا المرسوم التشريعي تضامنية يلتزم الكفيل بالتضامن مع الموفد بوفاء جميع المبالغ المترتبة على الموفد نتيجة إيفاده مهما تغير نوع الدراسة أو مدة الإيفاد أو بلده أو الجهة الموفد لحسابها حتى لو تم تحديد قيمة محددة للكفالة، ويبقى الكفيل ملتزماً حتى انتهاء التزام الموفد بموجب أحكام هذا المرسوم التشريعي. ج- تحدد بقرار من الوزير أنواع الكفالات المقبولة ودرجاتها وحدودها وأصول التصديق عليها. د- ١- المرشح لإيفاد داخلي للحصول على المؤهل العلمي المطلوب من الجامعات السورية الخيار إما أن يقدم الكفالة المطلوبة منه وفق أحكام الفقرات (أ-ب-ج) من هذه المادة أو ألا يقدمها. ٢- مع مراعاة الأحكام المتعلقة بواجبات الموفد الواردة في هذا المرسوم التشريعي، لا يمنح الموفد - في حال عدم تقديم الكفالة وفق أحكام البند (١) من هذه الفقرة - وثيقة حياة جامعية

أو كشف علامات أو مصدقة تخرج أو شهادة أو أي وثيقة تدل على وضعه الدراسي إلا بعد انتهاء التزامه بخدمة الدولة. المادة ٢- يُنشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية. دمشق في ٣٠ - ٢ - ١٤٤٦ هجري الموافق لـ ٣ - ٩ - ٢٠٢٤ ميلادي. رئيس الجمهورية بشار الأسد

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها قضت على نحو ٤٠٠ عسكري أوكراني في مقاطعة كورسك خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وجاء في بيان للوزارة أن وحدات من القوات الروسية بدعم من سلاح الطيران ونيران المدفعية صدت هجمات، شنتها مجموعات هجومية معادية في اتجاه مناطق بوركسي وماريفكا وكاميشيفكا وتشيركاسك بوريشنوي، كما تم إحباط محاولات شن هجمات في اتجاه بلدات كوماروفكا وكورينيفو وأولغوفكا. وأشار البيان إلى أن عمليات الاستطلاع والبحث تستمر لتحديد وتدمير

مجموعات التخريب المعادية في الغابات التي كانت تحاول التوغل في عمق الأراضي الروسية، موضحاً أن خسائر القوات الأوكرانية بلغت نحو ٤٠٠ عسكري، و١٢ مركبة مدرعة، و٣ مدافع، وراجمة صواريخ، ومحطة حرب إلكترونية، و١٢ سيارة، وحدثين من المعدات الهندسية. ولفت البيان إلى أن مجمل

خسائر قوات نظام كييف منذ بدء العمليات القتالية على محور كورسك بلغ نحو ٩٣٠٠ عسكري، و٨٠ دبابة، و٣٨ مركبة مشاة قتالية، و٧٠ ناقلة جند مدرعة، و٥٦١ مركبة قتالية مصفحة، و٢٧٣ سيارة، و٦٨ مدفعا ميدانياً، و٢٠ راجمة صواريخ، من بينها ٦ راجمات من طراز هيمارس وميلرز أميركية الصنع.

## القوات الروسية تقضي على نحو ٤٠٠ عسكري أوكراني في كورسك



أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها قضت على نحو ٤٠٠ عسكري أوكراني في مقاطعة كورسك خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وجاء في بيان للوزارة أن وحدات من القوات الروسية بدعم من سلاح الطيران ونيران المدفعية صدت هجمات، شنتها مجموعات هجومية معادية في اتجاه مناطق بوركسي وماريفكا وكاميشيفكا وتشيركاسك بوريشنوي، كما تم إحباط محاولات شن هجمات في اتجاه بلدات كوماروفكا وكورينيفو وأولغوفكا. وأشار البيان إلى أن عمليات الاستطلاع والبحث تستمر لتحديد وتدمير

## القوات العراقية تقبض على ٣ إرهابيين في ميسان

أعلنت قوات الأمن العراقية اليوم القبض على ٣ إرهابيين خلال عملية أمنية في محافظة ميسان شرق البلاد.

وقالت وزارة الداخلية العراقية في بيان نشرته على موقعها الرسمي: إنه «تم القبض على ٣ مطلوبين للقضاء وفق أحكام المادة ٤ إرهاب، وبجوزتهم أسلحة غير مرخصة في محافظة ميسان». وأشار البيان إلى أن العملية جاءت بالاشتراك مع مديرية استخبارات ومكافحة إرهاب المحافظة وبالتنسيق مع قسم استخبارات الرد السريع، لافتاً إلى أنه تم تسليم المطلوبين إلى القضاء لاستكمال الإجراءات بحقهم.

## فرنزويلا: مصادرة واشنطن طائرة الرئيس مادورو عمل قرصنة

أكدت فنزويلا أن مصادرة الولايات المتحدة للطائرة الرئاسية الفنزويلية في جمهورية الدومينيكان ونقلها إلى ميامي يمثل «قرصنة». ونقلت سبوتنيك عن الحكومة الفنزويلية قولها في بيان: «لقد أثبتت الولايات المتحدة بالفعل أنها تستخدم قوتها الاقتصادية والعسكرية لترهيب دول مثل جمهورية الدومينيكان والضغط عليها لتصبح متواطئة في أعمال إجرامية». وأضافت أن «هذا مثال على ما يسمى «النظام القائم على القواعد» الذي يتجاهل القانون الدولي، ويسعى إلى ترسيخ حق الأقوياء في خلق وفرض قواعد تناسب مصالحه دون عقاب». وشدد البيان على أن الجمهورية البوليفارية تحتفظ بالحق في اتخاذ أي إجراء قانوني للتعويض عن الأضرار، مشيرة إلى أن هذا لم يكن عملاً عدوانياً معزولاً، بل تصعيداً عاماً للإجراءات ضد الحكومة المعاد انتخابها.

## المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

كما أطلق العدو فجراً نيران رشاشاته الثقيلة باتجاه رأس الناقورة واللبننة. وكانت الاعتداءات الإسرائيلية تواصلت قبل منتصف الليل، حيث أغار الطيران الحربي المعادي على أطراف بلدي زبقين وياطر والأودية المجاورة وعلى محيط بلدة طبرحرفا في قضاء صور. وألقى العدو القنابل المضيفة فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الأزرق، كما استمر تحليق الطيران الاستطلاعي والمسير المعادي فوق منطقة صور والساحل البحري، وصولاً إلى مشارف نهر الليطاني.



من جهة أخرى واصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على المناطق الحدودية من الجنوب اللبناني، وأغار طيرانه الحربي صباح اليوم على أطراف بلدة عيتا الشعب، كما حلق على علو منخفض فوق قرى قضاء صور والساحل البحري. وتعرضت بلدة الخيام نحو الساعة الخامسة فجراً لقصف مدفعي إسرائيلي عنيف

## أصغر حاجي... / بقية /

للإرهابيين على الأراضي السورية، معرباً عن أمله في تحقيق الاستقرار في المنطقة عموماً. كما بحث الجانبان التطورات السياسية والاقتصادية والميدانية في سورية ولاسيما القضايا المتعلقة بمكافحة الإرهاب، وتوسع اعتداءات الكيان الإسرائيلي على سورية والأزمة الإنسانية فيها، وضرورة مواصلة العملية السياسية لحل الأزمة فيها. بدوره قدم بيدرسون تقريراً عن آخر إجراءاته ولقاءاته فيما يخص دفع الحل السياسي للأزمة في سورية.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

الثقافة



## ٣٣ شهيداً في اليوم الـ ٣٣٣ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه الجوي والمدفعي للأحياء السكنية

ناصر منذر

لليوم الثالث والثلاثين بعد المئة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة، مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، مسلحاً بالدعم الأميركي المستمر، والغطاء الغربي الذي توفره له الحكومات الأوروبية للإفلات من المسائلة والعقاب، وسط استمرار حالة الشلل الذي يعاني منها مجلس الأمن، وعجزه عن إصدار قرار جاد وفعلي وملزم يضع حداً للعدوان.

وفي هذا السياق استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي كثيف، استهدف خلالها الاحتلال الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من القطاع المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٣٣ شهيداً و٦٧ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٣٣ على القطاع ارتفع إلى ٤٠٨١٩ شهيداً و٩٤٢٩١ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا



تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن فلسطينيان إحداهما طفل استشهدا، وأصيب آخرون في قصف الاحتلال خيمة تؤولي نازحين شمال غرب مدينة خان يونس، ونقلوا إلى مستشفى ناصر في المدينة، كما تعرضت ذات المنطقة لقصف الاحتلال المروحي.

كما ارتفع إلى ثلاثة عشر عدد الشهداء الذين وصلوا إلى مجمع ناصر الطبي منذ ساعات الصباح بينهم شهيدان وعدد من الجرحى في قصف خيام النازحين قرب سجن أصداء بخان يونس.

وقصفت طائرات الاحتلال الحربية منزلاً في محيط مفرق الشهداء بمخيم البريج وسط

القطاع، كما أطلقت آليات عسكرية للاحتلال النار شرق المخيم.

وفي وسط قطاع غزة، أطلقت مدفعية الاحتلال قذائفها تجاه محيط تبة النويري وأرض أبو معلا غرب مخيم النصيرات وسط القطاع، ومحيط شركة الكهرباء شمال المخيم. ونسف جيش الاحتلال مبان سكنية جنوب حي الزيتون في مدينة غزة، كما استهدفت طائرات حربية للاحتلال منزلاً واشتعلت النيران فيه دون إصابات بصوف الفلسطينيين في شارع النفق شرق المدينة.

وارتقى ثلاثة شهداء وعدد من الجرحى بقصف تجمع الفلسطينيين بشارع كشكو بحي الزيتون جنوب مدينة غزة. كما استشهد شاب وأصيب خمسة في قصف مماثل على شارع

النديم بنفس الحي. وارتقى ثلاثة شهداء جراء غارة من مسيرة «كواد كابتز» استهدفت مجموعة من الفلسطينيين شرقي مدينة رفح. فيما ونجحت فرق الإسعاف في انتشال جثامين أربع سيدات بعد استشهادهن يوم أمس في حي التنور شرقي رفح.

وفي سياق مواز، أكد مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط تور وينسلاند أن حجم الدمار هائل في قطاع غزة، وأن الاحتجاجات الإنسانية كبيرة جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل، داعياً إلى وقف إطلاق النار.

ونقلت وكالة وفا عن وينسلاند قوله في بيان اليوم عقب زيارته لقطاع غزة: «حجم الدمار هائل والاحتجاجات الإنسانية هائلة ومنزلة»، مضيفاً: «أدين بشكل قاطع العدد المروع للقتلى المدنيين في غزة».

ولفت وينسلاند إلى أن عودة ظهور مرض شلل الأطفال تشكل تهديداً جديداً للأطفال في القطاع، مشدداً على ضرورة إجراء حملات التطعيم ضد المرض.

وأشار وينسلاند إلى أن حياة عدد لا يحصى من الأسر تدمرت وأنه من الضروري وقف إطلاق النار في القطاع.

## شهد في طولكرم وعشرات الإصابات في قلقيلية والخليل ونابلس

فجر مقاومون عدداً من العصابات الناسفة بقوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم طولكرم. وقالت المقاومة الفلسطينية إن مقاوميهما يخوضون اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في محاور التوغل في مخيم طولكرم.

العدوان على طولكرم، تزامن مع مواصلة الاحتلال الإسرائيلي لعدوانه على مدينة جنين ومخيمها، لليوم السابع على التوالي، حيث اقتحم جنود الاحتلال المنازل ونفذوا حملة اعتقالات في مثلث الشهداء، فيما استمرت الجرافات في تدمير البنية التحتية، وسط عمليات مستمرة من مجموعات المقاومة على مختلف المحاور.

بورها قالت المقاومة الفلسطينية في جنين إن مقاوميهما فجروا قنابل محلية الصنع «أكواع» باليات لجيش الاحتلال في شارع الحسبة داخل بلدة قباطية جنوب جنين.

إضافة إلى جنين وطولكرم، فقد اقتحمت قوات الاحتلال أيضاً مدينة قلقيلية، ومخيم بلاطة، وقريبة تل جنوب غرب نابلس، وقريبة حوسان غرب بيت لحم، وفي مخيم الفوار جنوب الخليل، واعتقلت عشرات الشبان الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

وفي مدينة رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حرم جامعة بيرزيت شمال المدينة، حيث قام جنود الاحتلال بتخريب ممتلكات الحركة الطلابية، واستولوا على العديد من الممتلكات والمطبوعات الخاصة بالأنشطة الطلابية.

فؤاد الوادي

يمضي الكيان الصهيوني في جرائمه ومجازره بحق الشعب الفلسطيني مدعوماً من الولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب الاستعماري، دون أدنى اعتبار لكل القرارات الدولية ولا حتى المشاعر الإنسانية والأخلاقية.

ففي طولكرم، استشهد اليوم الثلاثة طفل برصاص الاحتلال خلال اقتحام قوات الاحتلال لمخيم طولكرم، فيما أصيب والده برصاص الاحتلال في الخاصرة، وتم نقلهما إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي.

وتواصل قوات الاحتلال اقتحام مخيم طولكرم وسط تشديد الحصار عليه، ونشر القناصة في محيطه على البنائيات العالية الكاشفة له، في الوقت الذي لم تفارق طائرات الاستطلاع تحليقها في سماء المدينة ومخيماتها على ارتفاع منخفض.

كما اقتحمت قوات الاحتلال ضاحية عزبة الجراد شرق مدينة طولكرم، وداهمت أحد المنازل بعد محاصرته وسط إطلاق القنابل الصوتية.

واندلعت مواجهات واشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال والمقاومة الفلسطينية، حيث



## جرائم متعمدة.. الاحتلال يحول المرض إلى أداة تعذيب وتنكيل بحق الأسرى

راغب العطية

بسبب الإهمال الطبي المتعمد من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي للأسرى الفلسطينيين، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، أن مرض الجرب تفشى بشكل كبير بين صفوف الأسرى في عدة معتقلات -وتحديداً- في (الغيب، ومجدو، ونفحة، وريمون)، جراء الإجراءات الانتقامية التي فرضتها إدارة سجون الاحتلال على الأسرى والمعتقلين بعد السابع من تشرين الأول الماضي، والتي تندرج ضمن سياسات التعذيب والتنكيل المنهجية والمتصاعدة بحق الأسرى، والتي تشكل أحد أوجه حرب الإبادة المستمرة بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وبيّنت الهيئة والنادي في بيان مشترك، اليوم الثلاثاء، ونقلته وكالة وفا، أنه واستناداً للعشرات من الإفادات التي نقلها محامون من المعتقلين داخل السجون، إضافة إلى شهادات الأسرى المفرج عنهم، أن مرض الجرب تفشى منذ شهور بشكل كبير في عدة معتقلات مركزية، وفعلياً حولت إدارة السجون المرض إلى أداة تعذيب وتنكيل من خلال التعمد بتنفيذ جرائم طبية بحقهم، بحرمانهم من العلاج، وعدم اتخاذها أي من الإجراءات اللازمة لمنع تفشي المرض، مشيرة إلى أن العديد من الأسرى خرجوا للزيارة في بعض الأحيان بعد مرور فترة على إصابتهم، وبدت أجسادهم مشوهة من المرض والدماء والتقرحات على أجسادهم من آثار الحكمة الشديدة.

وأكدت الهيئة والنادي أن إجراءات إدارة السجون التي فرضتها على الأسرى، إلى جانب



عمليات التعذيب، كانت السبب المركزي في انتشار المرض، ومن أبرزها: عدم توفر الكميات اللازمة من مواد التنظيف بما فيها التي تستخدم للحفاظ على النظافة الشخصية، إضافة إلى تقليص كميات المياه، والمدد المتاحة للأسير بالاستحمام، وسحب الملابس من الأسرى، فالיום غالبية الأسرى يعتمدون على غيار واحد، وبعضهم منذ فترات طويلة يرتدي ذات الملابس ويضطر لغسلها وارتدائها وهي مبللة، عدا عن حالة الاكتظاظ الكبيرة داخل الأقسام مع تصاعد حملات الاعتقال اليومية، كما أن قلة التهوية، وعزل الأسرى في زنازين تنعدم فيها ضوء الشمس، أسهم بشكل كبير في انتشار الأمراض.

وأضافت أن الجريمة الأكبر التي تنفذها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى رغم انتشار المرض، هو التعمد بنقل المصابين بأمراض معدية من قسم إلى قسم، الأمر الذي ساهم في تصاعد أعداد الإصابات، علماً أنه ومن بين المصابين أطفال أسرى.

وحملت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الأسرى، خاصة أن السجون التي تفشى فيها مرض الجرب، يقع فيها العشرات من الأسرى المرضى، ومنهم من يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة.



# ريف دمشق تذل عوائق بدء العام الدراسي .. استقرار العملية التربوية .. عدم منح أي تكليف بعمل إداري لمدرسي الاختصاص



لينا شلهوب

في إطار التحضير لانطلاق العام الدراسي الجديد، وبهدف تحقيق استقرار العملية التعليمية خلال العام الدراسي، أكد رئيس مجلس محافظة ريف دمشق الدكتور إبراهيم جمعة أنه تم التوجيه لتقديم جميع التسهيلات اللازمة لتأمين مستلزمات المدارس، واتخاذ الإجراءات التي تسهم بتحقيق ذلك.

وأشار جمعة خلال اجتماع في مديرية تربية ريف دمشق إلى أهمية منح قطاع التربية الأولوية في إعداد وتنفيذ الخطط، لاسيما في مجال ترميم وصيانة الأبنية المدرسية، وتتبع الخارطة المدرسية، والتوسع في الأعمال، لافتاً إلى ضرورة تعزيز التعاون مع كل الفعاليات والمنظمات والهيئات التي تُعنى بالشأن التربوي للنهوض بواقع المدارس.

## تقييم أداء

بدوره عضو المكتب التنفيذي لقطاع التربية والتعليم والشباب في المحافظة غالب الزغبى، أشار إلى ضرورة التقييم الدوري للعمل، ومعالجة الصعوبات التي تواجه التنفيذ، مشدداً على أهمية متابعة المؤسسات التعليمية الخاصة غير المرخصة، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقها، إضافة لمتابعة المؤسسات المرخصة من قبل الموجهين. وأكد الزغبى على عدم منح أي تكليف بعمل إداري لمدرسي الاختصاص حفاظاً على استقرار العملية التربوية ضمن الغرف الصفية، والعمل على توزيع المستخدمين على المدارس، وإعداد القوائم بأسماء المدارس التي لم يكلف بها مستخدم، لدراسة إمكانية التعاقد وفق الحاجات والإمكانات المتاحة.

## معالجات آنية

مدير تربية ريف دمشق الدكتور عبد الحليم اليوسف أكد أنه تم اتخاذ العديد من الإجراءات استعداداً لانطلاق العام الدراسي الجديد، ولاسيما في مجال تأمين الأطر التعليمية، وصيانة المدارس، مضيفاً أنه تم تكليف مكتب التشكيلات الإدارية بمعالجة النقص الحاصل

في الأطر الإدارية ضمن المدارس، والتحضير لعقد اللجنة الرباعية الخاصة بتكليف «مدير، معاون مدير، والتوجيه الإداري»، إضافة إلى تنفيذ التعليمات الوزارية المتعلقة بعودة المعينين بموجب مسابقة تثبيت الوكلاء، والمكلفين بمهمة مشرف جاهزية إلى الصف، ناهيك عن متابعة الحالات للمعلمين الذين تم منحهم إحالات صحية التي تستوجب التكليف بعمل إداري.

كذلك بين اليوسف أنه بدأ العمل على منح وكالة لخريجي الدفعة الأولى معهد إعداد المدرسين من اختصاصات العلوم والرياضيات واللغتين الإنكليزية والفرنسية للتدريس وفق المناطق التي تقدموا بموجبها إلى المعهد، ريثما تصدر قرارات تعيينهم أصولاً، موضحاً أن ذلك سوف يسهم في تغطية العديد من الشواغر ضمن المدارس.

علاوة على ذلك، تم خلال اللقاء مناقشة إمكانية افتتاح مستودعات فرعية لل لوازم وتقنيات التعليم، وألية إجراء التسويات في المدارس ذات الكثافة الصفية، مع إمكانية إلغاء الدوام النصف في بعض المدارس، ومعالجة أوامر صرف الأجور للمدرسين بموجب تكليف ساعات، حيث تم توجيه مديري المدارس لرفع القوائم شهرياً تجنباً لتراكم العمل



والتأخر بصرف المستحقات، ومعاينة المخالفين للتعليمات.

## «دفتر وقلم» تتدخل إيجابياً

يذكر أنه في هذا المجال، تم إطلاق فعالية «دفتر وقلم» بمشاركة عدد من الشركات، وذلك على أرض مدينة المعارض القديمة بدمشق، والتي تتضمن تشكيلة متنوعة من القرطاسية والألبسة والأحذية والحقائب المدرسية لكل المراحل، بجودة عالية وأسعار منافسة. وأقيمت الفعالية بحضور محافظ دمشق المهندس طارق كريشاتي، ومحافظ ريف دمشق أحمد إبراهيم خليل. ولفت خليل إلى دور الفعالية في كسر أسعار المستلزمات المدرسية بهدف تخفيف الأعباء عن ذوي الطلاب مع بدء العام الدراسي بما تشهد من تنوع في المعروضات وذلك بتوجيه ودعم من الحكومة.

كما نوه المهندس كريشاتي بأن هدف الفعالية هو كسر حلقات الوساطة بين المنتج والمستهلك، والبيع بشكل مباشر الأمر الذي يسهم بتخفيض أسعار المستلزمات المدرسية قدر الإمكان حيث هناك حسومات على كل الأسعار بنسبة تتراوح بين ٣٠ إلى ٤٠ بالمائة.

مدير فرع دمشق للسورية للتجارة الهندسة رنا جلول تطرقت إلى أن الفعالية تستمر لغاية ١٣ الشهر الحالي، والتي تقام يومياً من الساعة الخامسة مساءً حتى الثانية عشرة ليلاً، مشيرة إلى أنه تمت المشاركة بجناح يحتوي عروضاً متنوعة تسهم في تحقيق التنافسية بين القطاع العام والخاص لضبط الأسواق وخدمة للمواطن ومساعدته، بالإضافة إلى التخفيف نوعاً ما من الأعباء المادية على الأهالي، ويتم البيع بسعر التكلفة.

## توزيع المازوت الزراعي للزراعات الصيفية في القنيطرة

خالد الخالد

أكد عضو المكتب التنفيذي للقطاع الزراعي محمد صالح دياب على أن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي خصصت ٤٠ لتر مازوت لكل دونم مزرع بالزراعات الصيفية الفعلية، بعد تحديد المساحة بدقة من قبل لجنة مشكلة لهذه الغاية، وبعد الكشف الحسي، مبيناً وضع آلية محددة لتوزيع المازوت الزراعي للزراعات الصيفية وذلك بالتنسيق بين المحافظة وفرع القنيطرة لحزب البعث بعد الموافقة على مذكرة مكتب الفلاحين الفرعي.

وبين دياب أن الآلية المحددة ستضمن حصول المزارعين على مستحقاتهم بكل يسر وسهولة، وتتضمن الإعلان عن طلبات المازوت في موقع المحافظة والزراعة والفلاحين والتموين، على أن يتم التوزيع حسب التوزيع الجغرافي، وتُقدم جداول اسمية من قبل رئيس الجمعية، تتضمن اسم الفلاح ورقم البطاقة الذكية والكمية المستحقة، كما يتم توزيع الكمية المخصصة من الأقل إلى الأكثر والتوزيع بالمنطقة حسب الأولوية (جمعيات المنطقة)، على أن تقطع البطاقات بحضور أعضاء اللجنة من قبل صاحب البطاقة (الأب، الابن، الأخ، الزوجة).

وتؤلف اللجنة من أمين الفرقة الحزبية ورئيس الجمعية الفلاحية والمشرف الزراعي وعضو المكتب التنفيذي في البلدية، ولا

يُفتح التوزيع إلا بوجود مراقب التموين، ويتم تنظيم جداول بأسماء المواطنين الذين استلموا مادة المازوت ويتم التوقيع عليه من قبل اللجنة. وأشار عضو المكتب إلى أن مساحة الخضار الصيفية والمزروعة فعلاً هذا الموسم تبلغ ٣١٥٨ هكتاراً، في حين كانت بالموسم السابق ١١١٨ هكتاراً وأن الكميات المنتجة تغطي حاجة الأهالي والسوق المحلية ويتم توريد الفائض من الإنتاج لأسواق دمشق وريفها، مؤكداً على أن الموسم الحالي ناجح وجيد وكبير من حيث المساحة المنفذة والإنتاج كان وافر، وانعكس إيجاباً على المزارعين، إضافة إلى ذلك فإن المشاريع الصيفية استقطبت الكثير من اليد العاملة من أبناء المحافظة وساهمت في توفير فرص عمل وبأجرة جيدة.

وطالبت الجمعيات الفلاحية في القنيطرة بتوسيع خطة الزراعات الصيفية، وتحديد المساحات الفعلية المزروعة من قبل الوحدات الإرشادية ومن خلال الكشف الحسي، وخاصة بعد إدخال زراعات جديدة ومنها السمسم والتي تحقق إنتاجية جيدة وأرباح مجزية للفلاحين، منوهين بأنه وعلى أرض الواقع لوحظ أن غالبية الجمعيات الفلاحية كانت خطتها للزراعات الصيفية أكبر بكثير من الترخيص وبأضعاف مضاعفة والمحدد من وزارة الزراعة والذي مضى عليه عقود طويلة.

وأضافوا: الفلاح سينتكدب أعباء مالية كبيرة بتأمين مستلزمات الإنتاج من سماد ومحروقات من السوق السوداء، وهذا الأمر سينعكس سلباً على المنتج والفلاح والمستهلك، مطالبين بعدم إلزام الجمعيات الفلاحية بالقنيطرة بالتراخيص الزراعية واستثنائها من ذلك نظراً لخصوصيتها ولأسباب عديدة:

منها طبيعة الأراضي في المحافظة (حيازات صغيرة ومتناثرة وغالبية الأراضي صخرية ووعرة)، إضافة إلى التغيرات المناخية مؤخراً، وتدني جودة المحصول الشتوي وغرق القسم الأكبر من المحاصيل الزراعية بسبب تربة الأراضي في القنيطرة. وتابعوا: كثير من الفلاحين استبدلوا المحاصيل الشتوية بأخرى صيفية وذلك من أجل تحسين الوضع المعيشي لهم وتعويضهم عن الخسائر التي تعرضوا لها وتحقيق مردود اقتصادي جيد للعائلة. وقامت «الثورة» بجولة على الزراعات الصيفية مع لجنة الكشف الحسي، وتبين أن المساحات المزروعة أكبر بكثير من النسبة المحددة ضمن الجمعيات الفلاحية، فعلى سبيل المثال هناك أراض مساحتها ٤٠ دونماً، ولكن لم يتم تسجيل سوى ٧ دونمات بسبب الالتزام بالخطة الصيفية، كما لوحظ أن أعداداً كبيرة من الفلاحين لم يستلموا المازوت الزراعي حتى تاريخه واعتمادهم على السوق السوداء وشراء اللتر بـ ١٧ ألف ليرة من أجل ري المحاصيل الزراعية.

## بالتعاون مع المجتمع المحلي .. أربع غرف

## عمليات في مستشفى نوى الوطني بالخدمة

جهاد الزغبى

بين مدير صحة درعا الدكتور بسام السويديان في تصريح له، الثورة، أنه تم تجهيز وتشغيل أربع غرف عمليات جراحية في مستشفى نوى الوطني بعد تزويدها بالتجهيزات والأدوات اللازمة للعمل بالتنسيق والتعاون مع المجتمع الأهلي في المدينة.

وأوضح أن المديرية وفرت الكوادر الطبية والتمريضية من مختلف الاختصاصات لقسم العمليات، وتم إجراء أربع عمليات جراحية خلال اليوم الأول للتشغيل.

وقد قام رئيس دائرة المستشفيات بالمديرية الدكتور أيهم الزريقات وممثلو المجتمع الأهلي في المدينة بالاطلاع على العمل في القسم خلال عملية افتتاح وتشغيل القسم الذي سيخفف الكثير من معاناة المرضى في الذهاب إلى المستشفيات الأخرى للعلاج، ويقدم مستشفى نوى الوطني الخدمات الطبية والإسعافية لأكثر من ٣٠٠ ألف مواطن من أبناء المنطقة الغربية في المحافظة.





## «أيلول» يحل ثقيلاً.. والمونة تخرج من الحسابات بعد فجوة الدخل والأسعار

# حزمة لـ «الثورة»: الحاجة لخطة زراعية صناعية مركزية

■ لجين الكنج

تستقبل الأسر في كل عام شهر أيلول ككابوس حقيقي، إذ إنه «يزيد الطين بله» بالنسبة للتكاليف الإضافية التي يحملها هذا الشهر، لكونه يشهد بدء العام الدراسي الجديد وسط ارتفاع أسعار اللوازم المدرسية، إضافة إلى أن تكاليف إعداد مونة الشتاء ارتفعت عن العام الماضي بنسب كبيرة لبعض المواد وأخرى كبيرة جداً.

### ارتفاع أسعار حاد

ومن خلال جولة على أسواق دمشق لـ «الثورة» لرصد تكاليف أسعار إعداد مونة المكدوس، فقد سجل سعر كيلو الباذنجان حسب نوعه من 3500-5000 ليرة سورية، وسعر الفليفلة الحمراء بين 7500-9000 ليرة، وسعر كيلو الجوز سجل أكثر من 15000 ليرة، وليتر الزيت العادي بين 24000-28000 ليرة وسعر كيس الملح الخشن 5000 ليرة.

### لا قدرة على صناعة «المكدوس»

معظم من التقيناهم لم تكن لديهم الإمكانيات المادية والقدرة على صناعة المكدوس هذا العام، أما من لديهم بعض الإمكانيات المادية وبعضهم من شرائح ميسورة وآخرون يعتمدون على التحويلات الواصلة من أبنائهم خارج سورية، وبعض من العائلات تعتمد على شراء أصناف أقل جودة،



تجهيزات مدرسية وجامعية لأبنائها.

### تضاعف الأسعار

أمين سر جمعية حماية المستهلك والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حبيزة أبدى في حديثه لـ «الثورة» استغرابه مما وصلت إليه أسعار مختلف الخضار والفواكه، ومنها ما هو قابل للتخزين وتعتمد عليه الأسر في تأمين غذائها خلال الشتاء، وقال: هذا العام استثنائي لجهة ارتفاع تكاليف المونة على الأسرة وتضاعفت مختلف أصنافها بنسبة وصلت 200٪، بداية من البندورة مروراً بالباذنجان والفليفلة والجوز والملوخية، والبامية والفاصولياء، ومختلف أنواع الخضار وأغربها أن يصل كيلو البطاطا إلى 12 ألف ليرة.

### عدم توازن

وعزا الارتفاع إلى وجود خلل واضح في الخطة الاقتصادية والزراعية، وكذلك ما يتعلق بدعم المزارع وتكاليف إنتاجه، ما جعله في كثير من الأحيان يعزف عن الزراعة أو يزرع بكميات قليلة خوفاً من عدم القدرة على التصريف، فهل يعقل أن يبيع المزارع كيلو البندورة بـ 2000 ليرة ويشتريه المواطن بعشرة آلاف؟

### تغير المواصفات

ولفت إلى أنه ناهيك عن ارتفاع أسعار البندورة مثلاً، ثمة تغير في مواصفات المادة، فعادة البندورة الموسمية تتمتع بمواصفات مختلف عن غيرها، إلا أنها هذا العام لم تكن كذلك حتى على صعيد نسبة العصير فيها وطعمها مختلف، وجميعها أسئلة

وتقليل الكميات، خاصة أن موسم المونة يتزامن مع افتتاح المدارس، وما تتطلبه من تكاليف كبيرة وباهظة هي الأخرى.

وتقول السيدة أم حسان ربة منزل: معظم الأسر باتت غير قادرة على تجهيز المونة في شهر أيلول مع اقتراب فصل الشتاء، ما اضطرهم للاستغناء عن العديد من الأصناف جراء ارتفاع أسعار الخضار والمواد الأساسية.

### «رأس الثوم» بـ 4000 ليرة

وأما سمية حميد موظفة تحدثت أن هناك حيرة في تأمين مواد المونة وكيفية إعدادها، وأيضاً أتخوف من ارتفاع أسعار بعض السلع ومنها الثوم في الشتاء، فلم أتمكن من شرائه هذا العام وأشتريه بالرأس وسعر الرأس الواحد 4000 ليرة سورية، فما بالك في فصل الشتاء، مشيرة إلى أنها اضطرت لسحب قرض لكن أغلبه ذهب لشراء ما يلزم من



تتطلب إجابات من الجهات المعنية.

وتطرق إلى مونة المربيات، فهي الأخرى أصبحت من المنسيات بسبب ارتفاع أسعار الفواكه بشكل كبير، حتى في موسمها لم تكن هناك قدرة على الشراء، منوهاً إلى أنه لم يكن يخل منزلاً من المونة بأنواعها، واليوم باتت من المستحيلات، ومنها المربيات على الرغم مما تتمتع به من فائدة في فصل الشتاء وحاجة ضرورية، متسائلاً عن دور مؤسسات التصنيع العامة، ومن خلفها التدخل الإيجابي.

وقال: ثمة حاجة لوضع خطة زراعية وإنتاجية صناعية غذائية تسمح للمواطن شراء ما يحتاجه من أصناف غذائية ضرورية، وكذلك دعم الفلاح وتأمين المواد الأولية، فكيف يمكن أن تنخفض الأسعار وهناك رفع لحوامل الطاقة وعدم قدرة على تأمينها للفلاحين، وعدد كبير منهم لم يحصل على مخصصاته هذا العام، أضف إلى ذلك ارتفاع أسعار الأسمدة بشكل كبير.

ونوه إلى أن القرارات الحكومية المتعلقة بالخطط الاقتصادية والزراعية، لم تكن محكمة، فمرة نتخذ قرار بإيقاف استيراد الجوز ومرة بتصديره، وأخرى بتصدير الزيت وبعدها بإيقاف التصدير، وغالباً ما تأتي هذه القرارات في غير وقتها وأحياناً تكون متأخرة كثيراً.

وانتقل حبيزة ليقارن بين دخل المواطن المحدود مقابل ارتفاع مستمر في الأسعار، ما أحدث فجوة وتضخماً بين الأسعار والدخل، جعلت الكثيرين يضطرون لعملين وأكثر لتأمين الغذاء، وهو يتطلب في حده الأدنى لأسرة صغيرة 3 ملايين ليرة، بما يعادل يومياً 100 ألف ليرة سورية لتأمين غذاء متواضع.

ونوه إلى أن مؤسسات التدخل الإيجابي يقدّر حجم تخفيضها بالنسبة للسلع الأساسية ما يقارب 10-20٪، وهي نسبة تعتبر منخفضة إن وجدت وما يحتاجه المواطن نسبة تصل إلى أكثر من 50-70٪، خاصة في ظل الظروف الحالية، وهذا ما كانت تقوم به مؤسسات التدخل الإيجابي في سنتين سبقت الحرب العدوانية والحصار الاقتصادي، لكن ما يحصل اليوم هو تخفيض لا يشكل للمواطن النسبة المطلوبة لترميم الفجوة بين دخله وبين الأسعار، وبما يسمح له من شراء حاجياته، ناهيك عن غياب دورها في تأمين مستلزمات المونة بأسعار أقل من السوق.

## «ذهب إكسبو» يفتح آفاقاً جديدة للصناعات المحلية في مجال الأحذية والألبسة والجلديات

■ جاك وهبه

في إطار التحضيرات للدورة الثانية من معرض «ذهب إكسبو» للأحذية والألبسة والجلديات لموسم (خريف - شتاء) دورة ذهب أيلول، ويسعى القائمون على المعرض للارتقاء بالصناعات المحلية وتعزيز قدرات الشركات المحلية لتقديم منتجات تنافسية تعكس جودة الصناعة الوطنية وأصالتها.

المعرض الذي يقام تحت شعار «عراقة المهنة وأناقة الإنتاج»، على أرض مدينة المعارض في العاصمة دمشق، خلال الفترة من 26 إلى 29 أيلول 2024، بتنظيم من مجموعة مشهدهاني الدولية، يعد واحداً من أهم الأحداث الصناعية التي تسعى لفتح أبواب الفرص المثالية أمام الشركات والمصنعين المحليين والدوليين لتقديم إبداعاتهم ومواهبهم في مجال صناعة الأحذية والألبسة والجلديات.

ويهدف المعرض إلى دعم الاقتصاد المحلي من خلال توفير منصة للشركات الوطنية لاستعراض منتجاتها وتعزيز شراكاتها مع الجهات الراعية والمستثمرين، مما يفتح آفاقاً جديدة أمام سوق الألبسة والجلديات في سورية، ويؤدي إلى زيادة فرص نمو القطاع الصناعي في المستقبل، كما يبرز المعرض أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تحقيق النجاح المرجو، حيث يوفر فرصة للقاء الخبراء والمختصين في المجال، لتبادل الخبرات والرؤى حول أحدث الاتجاهات والتقنيات المستخدمة في الصناعة، ويتيح أيضاً للشركات الناشئة فرصة الاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى الشركات الكبرى، مما يساهم في رفع مستوى الإنتاجية وجودة المنتجات، ويعزز من تنافسية المنتجات السورية على الصعيدين الإقليمي والدولي.



ذهب إكسبو  
DAHAB EXPO



## في الذكرى الرابعة لرحيله.. الباحثة والإعلامي هيثم جلول أكثر من ١٥٠ بحثاً وعشرات المؤلفات وثقتها موسوعات عربية

■ لينا إسماعيل

عندما يكون القلم مطواعاً لفكر نير، واسع الأفق، معشوق بحب الوطن، لابد أن يكون لمداد هذا القلم خصوصية تستحق التوثيق والتقدير. إنه الباحث والإعلامي هيثم جلول الذي رحل عن عالمنا قبل أربعة أعوام بهدوء يشبه ملامح شخصيته الموقرة.

نستعيد اليوم ملامح من مسيرته المهنية والإنسانية الزاخرة بالعطاء في ذكرى وفاته الرابعة، فقد وافته المنية في السابع من أيلول ٢٠٢٠ بعد صبر طويل ولا أقول صراعاً مع المرض.

هيثم جلول الذي عشق الصحافة منذ نعومة أظفاره درس أصولها في معهد الإعداد الإعلامي بدمشق عام ١٩٨٠ وتفوق فيها، إضافة إلى دراسته الأكاديمية، وهو عضو عامل في اتحاد الصحفيين السوريين، ومن رواده، بدأ عمله في وزارة الأوقاف السورية منذ عام ١٩٧٢ خلال دراسته، وتسلم فيما بعد إدارة دائرة الصحافة والنشر في الوزارة، ومدير تحرير مجلة نهج الإسلام منذ عام ١٩٨٦ وحتى عام ٢٠١٨.

وهو الحاصل على إجازة في التاريخ من الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٦ وشهادة معهد الإعداد الإعلامي عام ١٩٨٠ في دمشق، ودبلوم إعلام من يوغسلافيا.

شارك في عشرات المؤتمرات خلال ثلاثة عقود باسم وزارة الأوقاف في عدد من الدول العربية منها مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة منذ عام ١٩٨٧ ولغاية ١٩٩٣، وكان خلال تلك الأعوام عضواً في لجنة الصياغة باسم وزارة الأوقاف السورية، وكذلك مؤتمر تقريب المذاهب في كل من دمشق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومؤتمر وزراء الأوقاف في المملكة العربية السعودية، ومؤتمر الإسلام والسياسة السكانية في أندونيسيا عام ١٩٩١ وشارك في العديد من الدورات منها دورة التطوير الإعلامي في الكويت عام ٢٠٠٦.

ومن توليه إدارة تحرير مجلة نهج الإسلام،



وهي مجلة فكرية جامعة، صادرة عن وزارة الأوقاف، وعلى مدار ثلاثة عقود، وهو الكاتب لافتتاحيتها في زاويته الثابتة (من القلب) بالإضافة إلى تغطية نشاطات وفعاليات وزارة الأوقاف. قدم أكثر من ١٥٠ مقالاً و مواد بحثية علمية وتاريخية وثقافية نشرت له في عدد من المجالات والصحف المحلية والعربية.

وحاز على العديد من شهادات التكريم والتقدير عن مشاركاته الثقافية والبحثية والصحفية في سورية، وعدد من الدول العربية، نذكر منها مصر وإيران والكويت والسعودية وأندونيسيا.

والجدير بالذكر أن العديد من الموسوعات والمؤسسات التعليمية العربية وثقت له تلك الأبحاث، نذكر منها موسوعة البيبلوغرافيا العربية التي وثقت له ٣٣ مؤلفاً على الشبكة الإلكترونية كمرجع فكري وثقافي مميز منهم ( الإرادة والسلوك الإنساني، الفراغ وأثره في ضياع الشباب، فن الإحساس وأهميته بمشاعر الآخرين، الزمن الصعب والتضامن العربي المطلوب، القدس عروبة وإسلام، الدارس من أخبار المدارس الدمشقية، آداب اللياقة حق لنا في الأمم المتحدة، وقفة صدق مع الأحداث) وغيرها من المواضيع الهامة.

كما وثق له محرك البحث لمكتبات ومؤسسات التعليم والبحث العلمي في اليمن عدداً كبيراً من الأبحاث، إضافة إلى دار المنظومة (وهي أضخم



قواعد معلومات علمية عربية على المستوى الدولي، موجهة للجامعات والهيئات العلمية).

وكذلك الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، كلية الدعوة الإسلامية، والمكتبة المركزية لجامعة المستقبل وغيرها من الأكاديميات العربية والإسلامية، وثقوا أبحاثه لتكون منهاجاً يدرس.

ومن أهم العناوين التي وثقت لهذا الباحث والإعلامي الوطني بامتياز، و يحق لنا أن نفتخر بها ( مساجد دمشق: ما بني منها في ظل الحركة التصحيحية أضعاف ما بني منذ الاستقلال، وقفة صدق مع الأحداث، في رحاب أسبوع العلم الذي عقد في دمشق، فسيفساء الجامع الأموي الكبير).

وفي احتفالية حلب عاصمة الثقافة الإسلامية كانت له مشاركات فاعلة، وتم تكريمه مع نخبة من ضيوف الاحتفالية من مختلف الدول المشاركة. كما شارك لعدة سنوات في البعثة الإعلامية لأفواج الحج السورية.

لقد زار أغلب دول العالم، وفي كل مرة كان يجوب فيها أرجاء المعمورة من أميركا لفرنسا لسويسرا للهند وماليزيا ومصر والمغرب وغيرها، يعود ليحط رحاله في ربوع الشام مسقط الرأس ومستقر الهوى، فهو ابن (حي الشعلان الدمشقي العريق)، ولا عجب أن متعته القصوى كانت في

زيارة أسواق الميدان وباب سريجة والحميدية وباب توما، أما كل مواقع العالم السياحية التي زارها فلم تترك في نفسه أثراً بقدر نسيمات الزبداني وبلودان وعين الفيحة العليبة، لأنها -بوصفه- جمال يفقد روح الوطن وتغيب عنه الذكريات.

باختصار كان دمشقياً، عربياً سورياً بامتياز، وثق بمداد قلمه ومن خلال كاميرا التصوير التي لم تكن تفارقه تفاصيل أغلب المواقع الأثرية والسياحية والتراثية في مختلف المحافظات السورية بعين العاشق لها، وترك لنا أبحاثاً ثرة عن أخلاق وسلوكيات وعادات المجتمع السوري والدمشقي بشكل خاص.

إضافة لأبحاثه ومقالاته التي تناولت أغلب القضايا المعاصرة وخاصة خلال سنوات الحرب على سورية، وفي ذروتها وذلك رغم ما كابده وقتها من تهديد، وتهجير وحرق لمنزله وسلب لممتلكاته، نذكر منها (حب الوطن وصدق الانتماء لترابه) وكذلك (العصيبة المذمومة ومسؤولية أهل العلم) (حب الوطن فرض والدفاع عنه شرف وغاية) و(الصبر على الشدائد والمصائب) وبالفعل كان مثلاً يحتذى به بالصبر على المحن التي أمتت به وعائلته، وتقبل الفشل الكلوي الذي أصابه بعد ماكبده من تبعات الحرب على سورية بصبر واحتساب، كما كل السوريين الشرفاء، وظل مواظباً على عمله في متابعة كل صغيرة وكبيرة من إعداد وإخراج وتدقيق وموافقة على النشر لأكثر من ١٥٠ عدداً صادراً من مجلة نهج الإسلام ليكمل رحلة عمله على مدار ٣٥ عاماً من إدارة التحرير، وكذلك الإشراف الكامل على موقع الوزارة الإلكتروني، حتى بعد بلوغه السن القانوني لل تقاعد، ورغم تبعات الحرب التي نالت من استقراره وعائلته وأمانهم وحصاد عملهم، ورغم ضراوة المرض الذي نال من صحته من جراء تلك النكبات، لكنّه زاده إيماناً وتمسكاً بالوطن، فقد رفض أن يغادره، مع أفواج المهاجرين في تلك المرحلة العصيبة من تاريخ الوطن، وكان يردد دائماً ( اشتريت قبوري في مقبرة الشيخ رسلان بباب مصلى ويشرفني أن أدفن بالشام )

## «عندما ينفخ الكتاب.. السحر في أدمغتنا»

■ هفاف ميهوب

الحياة حكاية لا تنتهي، والإنسان تواقٌ دوماً لسماعها أو روايتها، والحكاية مرآة الحياة، تجذب أذهان القراء من خلال عيونهم، وتنقلهم إلى أزمنة وأمكنة وعوالم، ينقادون مرغمين إلى سحرها وغرائبيتها..

طبعاً، الأمر يتعلّق بالراوي، وبمهارته في جذب القارئ والاستحواذ على عقله، وفي تمكينه من الانتقال إلى ما وراء الأحلام، حيث الحياة التي يتخيّلها أو يبتكرها، تُدهش القارئ وتوقظ وعيه.

هذا ما تفعله الحكاية التي تجعلنا، وعلى رأي «جوناثان غوتشل» مؤلف كتاب «الحيوان الحكاء»: «نستلقي ونحن نسمح للكتاب أن ينفخوا المتعة والسحر في أدمغتنا.. تجعلنا أيضاً، وعلى رأي الأديب الروسي «فلاديمير نابوكوف»: «نألف على نحوٍ لا معقول، معجزة تكمن في قدرة بضع إشارات

مكتوبة، على احتواء الخيال الخالد، والفكر المعقّد، والعوالم الجديدة الحافلة بأناس أحياء، يتكلمون ويتحجبون ويضحكون».

نعم هي الحكاية، التي وصفها الكاتب والأديب الأوروبي إيوغواياني «إدواردو غاليانو» بالتحديّ الأصعب لدى الراوي، وصفها بذلك في إحدى أمسياته، وعندما طلب منه بعض الحضور، أن يحدثهم عن البحر، فلبث صامتاً للحظات قال عنها، وبعد أن ألحوا في طلبهم، رغم أن بينهم من لم يعرف البحر مطلقاً: «لم يكن لدي خيار سوى أن أتبلّغهم إلى البحر، وأن أجد الكلمات التي يمكن أن تبلّغهم حتى العظم»..

لم تكن الحكاية بتلك الصعوبة، لدى الروائي الكولومبي «ماركين» لطالما ترعرع على حكايا جدته.. «عذراء المعجزات» التي تملأ المنزل بالحكايات الخيالية والفانتازيا.. الحكايات التي عاش حياة

مترعة بخوارقها، والتي تأثر بها حدّ شعوره، بأن ما يُروى أمراً طبيعياً تماماً، بل حقيقة دامغة ألهمته، شخصية «أورسولا» التي استخدمها بعد حوالي ٣٠ عاماً، في روايته الشهيرة «مائة عام من العزلة».

بيد أن الأمر ذاته، حدث مع الأديبة التشيلية «إيزابيل الليندي»، فهي ورغم تأثرها الكبير بواقعية «ماركين» السحرية، إلا أن تأثرها الأكبر، كان وكما هذا الأديب، ومُدّ فتّح وعيها على الحياة، بقصص ألف لبلبة وليلة التي قالت عن عوالمها الغرائبية: «تهت داخل الخزانة في حكاية سحرية، عن

أمراء ينتقلون على بساط الريح، وجنّين محبوبين في مصابيح، ولصوص ظرفاء يتسلّلون إلى أجنحة حريم السلطان، متكرّين في زي عجائز.. لقد بلغت أوصاف الأطعمة والمناظر والقصور والأسواق والروائح والأنسجة حدّاً، فيه من الغنى والتنوع، ما جعلني أشعر بأن عالمي، لم يعد هو على الإطلاق»..





## تكريم بعثة منتخبنا لكرة الطاولة لإنجازها الآسيوي

■ ميسون مهنا

كرّم رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا منتخب سورية لكرة الطاولة، لحصوله على المركز الأول في الترتيب العام، في بطولة غرب آسيا، التي اختتمت منافساتها في العاصمة الأردنية عمان، وقد نوّه رئيس الاتحاد الرياضي العام بهذا الإنجاز، وحثّ على مواصلة التدريبات للمشاركة في الاستحقاقات القادمة، لمتابعة التآلق والإنجاز، مؤكداً في الوقت نفسه على استعداد الاتحاد الرياضي لتقديم كل ما يلزم للاهتمام بقواعد مستقبل الرياضة السورية، من حيث التجهيزات والصالات والدعم المادي والمعنوي للكوادر والمدربين.

واستعرض رئيس اتحاد كرة الطاولة، بسام خليل جميع التفاصيل التي حصلت أثناء البطولة، كاشفاً عن إعجاب متابعي البطولة بالبعثة السورية والمواهب المميزة التي كانت محط إعجاب الجميع، مشيداً بالمنافسة التي كانت قوية، ولاسيما أمام المنتخب السعودي صاحب المركز الثاني في البطولة.

وقد حصد منتخبنا ثماني ميداليات ذهبية، وأربع فضيات، وأربع برونزيات، وتم انتخاب رئيس اتحاد اللعبة عضواً في المكتب التنفيذي لاتحاد غرب آسيا، كما تم انتخاب سورية عضواً بالمجلس الآسيوي.



## بردى يتلأ بالذهب في لعبة الباجوت القتالية

■ مجد الشيخ



يواصل أبطال نادي بردى شيخ الأندية السورية حصادهم للميداليات الذهبية في الألعاب القتالية الجديدة، وقد نجح أبطال النادي العريق بحصاد ثماني ميداليات ذهبية في البطولة العربية الأولى للعبة

«الباجوت» القتالية التي استضافتها القاهرة، والتي شارك فيها خمس دول عربية هي: سورية ومصر وفلسطين والعراق واليمن.

وفي التفاصيل توج بالذهب عن فئة تحت (١٦) سنة البطل هيثم صالح بوزن (٤٥) كغ، فيما حمل ذهبية فوق (٤٠) كغ لفئة تحت (١٤) سنة البطل مراد الصالحي، فيما تمكن البطل رائد الرهوان من الحصول على ذهبيتين لوزن (٥٥) كغ، لفئة تحت (١٨) سنة، في أسلوبي قتالين، وكذلك تمكنت البطلة ريان قرقجية من حصاد ميداليتين ذهبيتين لوزن (٥٥) كغ، لفئة تحت (١٨) سنة، بعد خوضها المنافسات في فئتها بأسلوبي قتالين كرميلها.

يبقى أن نشير إلى أن لعبة الباجوت من الألعاب القتالية والدفاعية الجديدة، وهي تضم خليطاً من حركات وقوانين ثلاث ألعاب قتالية هي الكاراتيه والمصارعة والجودو.

## طائرة السلمية لسيدات تحلق ببطولة الدوري



■ لينا عيسى

الفني برئاسة نزار عارفة، إدارية الفريق رملة بدور، بإشراف المدربين: كريم يازجي ومروان شردود، أما اللاعبات البطلات فهن: أليسار سمعول، غربة عيزوقي، تيمنا يازجي، ميس النجار، غزل القصير، ولاء خلوف، عبير حيدر، نينار الحاج حسين، زهراء مني، ليليان زينو، شهد صافية.

حصلت سيدات نادي سلمية بكرة الطائرة، على لقب بطولة الدوري لموسم (٢٠٢٤) بعد الفوز على الشرطة نهاباً وإياباً في النهائي، بثلاثة أشواط دون رد، بعد موسم مميز استحققن فيه سيدات سلمية الظفر باللقب الغالي، وكانت تشكيلة النادي كالتالي: الكادر

## القادري وكريزان بطلا السرعة والدريفت في سباقات دمشق

■ ورود سلوم

حفلت سباقات السرعة والدريفت وعلى مدار ثلاثة أيام بالشغف والإثارة والحماس، لسباقات دمشق، حيث كان فيها الحضور الكثيف لجمهور رياضة السيارات هو العلامة الفارقة خلال استعراض (Damascus Auto Show) الذي أقيم لأول مرة في مدينة المعارض القديمة وسط دمشق، وتضمن ثلاثة سباقات متنوعة، أقيمت على مدى ثلاثة أيام بتنظيم من نادي السيارات السوري بالتعاون مع (Saga Group) ورعاية وزارة السياحة ومحافظ دمشق.

جاءت المنافسات الرياضية غاية في القوة والاحترافية، إذ جذبت الجمهور باستعراضات مشوقة، حافلة بالتحديات بين أبطال سورية في سباقات السرعة والدريفت، واكتملت الصورة بالمستوى العالي في تنظيم وإدارة الحدث.

ورغم المشاركة الكبيرة، ودخول أسماء



جديدة بالمنافسات في هذا الاستعراض، إلا أن النتائج النهائية جاءت منسجمة، بل ومطابقة لنتائج سباقات بطولة سورية، خاصة في المراكز الأولى، حيث احتكر المتسابق محمد كريزان بطولة سباق الدريفت، فيما حقق المتسابق أنس القادري بطولة سباق السرعة.

سباق تحدي (Drift): ١ - محمد كريزان (٣٦٦ نقطة) ٢ - أحمد كريزان (٣٢٣) ٣ - باسل قلعي (٣١٨) ٤ - يزن قزاز (٣١٤) ٥ - ملاذ السمان (٢٩٣).

سباق تحدي (Speed) الإنتاج الخاص: ١ - أنس القادري (٥٦,١٤,٢٢) ٢ - إبراهيم زعويط (٢٢,١٩,٢٢) ٣ - أيسر أبو حمدان (٢٢,٢٢,٥٧) ٤ - قصي ناصر الدين (٢٢,٣٩,٥٠) ٥ - طه برنية (٢٢,٤٤,١٢).

سباق تحدي (Speed) الإنتاج التجاري: ١ - مازن النجار (٢٢,١٥,٤٨) ٢ - معاذ القادري (٢٢,٢٢,٢٩) ٣ - هاني الجبان (٢٢,٣١,٥٨) ٤ - زاهر دحكول (٢٢,٣٣,٧٦) ٥ - صادق فرعون (٢٢,٣٥,٦٢).

٢ - معاذ القادري (٢٢,٢٢,٢٩) ٣ - هاني الجبان (٢٢,٣١,٥٨) ٤ - زاهر دحكول (٢٢,٣٣,٧٦) ٥ - صادق فرعون (٢٢,٣٥,٦٢).

سباق تحدي (Free Style) (Drift): ١ - محمد كريزان (٤٣٣ نقطة) ٢ - أحمد كريزان (٣٨٣) ٣ - باسل قلعي (٣٣١) ٤ - يزن قزاز (٣٢٠) ٥ - مرهف شويكي.

مدير السباق وسيم الحامض قال: «إقامة السباقات في وسط العاصمة دمشق كانت تجربة مميزة وتحدياً كبيراً بالنسبة لنادي السيارات السوري، وأستطيع بكل ثقة أن أقول إننا نجحنا في التحدي الذي لم يتخله أي منغصات، بل يمكن القول إن نجاح وتميز الحدث فاقا توقعات الجميع، وهذا ما لمسناه من التفاعل الإيجابي من المتسابقين والجمهور الكبير الذي تواجد على مدار ثلاثة أيام، والذين طالبوا بتكرار الحدث، وهو ما سنسعى إليه مستقبلاً».



## «فوضى الرسم» يجمع بين التعبيري والتجريدي



■ رفاه الدروبي

افتتح معرض «فوضى الرسم» المحتوي على ٢٨ لوحة تشكيلية بمشاركة: أحمد ناصر، ماجدة مقرقد، وتخلل الافتتاح رسم مباشر للفنانة المشاركة في «صاله بيت الفن التشكيلي». ماجدة مقرقد أحيّت أن تجسد لحظة مدهشة للمتلقّي، ويُشكّل العمل عنصراً مفاجئاً بالعناصر المختارة. عرضتها بعشر لوحات من الحجم الكبير، ووصفت لوحاتها بأنها تشبهها من داخلها، لذا لم تلجأ لرسم الورد العادية، بل رسمت أشواكها والفرشاة كي تعبّر عن الرومانسية، والنحلة كناية عن الجد والاجتهاد، بهدف أن يكون العمل صادماً ومثيراً للمشاهد، ويجعله يطرح تساؤلات عن أسباب رسم جناح النحلة. وتكررت أنها عندما ترفع ذراعها للأعلى تكون حدود لوحاتها، وإطارها طولها وملامحها نفسها، تعكس مكوناتها الداخلية لتكون لوحاتها نافذة تطلّ منها، وتساهد من خلالها، في محاولة لكسر التحدي والصعوبة، وإثبات مدى سهولة الموضوع وعفويته وسلاسته والمتعة المتوخّاة منه، أمّا المتلقّي فسيرى مفاجأة عندما ترسم أمامه لتشكّل مكونات لوحة مرتبطة بشخصيتها، فقد وضعت تجربتها الخاصة فيها والبيئة المحيطة بها، إضافة لتجربتها مع الناس

باعتبارهم يُشكّلون العناصر الموجودة، فالنحلة رمز العمل والنشاط والانتوية. ولفتت التشكيلية ماجدة إلى أنها تستخدم التقنيات اللونية كالمائي لشفافيته، وهي تعمل بالرسم والنحت، وتصميم الدمى، ولها تجارب متعددة، ورسمت لوحات معرضها كلها بألوان الإكريليك، والتي ظهرت كأنها دمج بين المائي وتقنيات الزيتي.

بينما أوضح التشكيلي أحمد الناصر أنه رسم في لوحاته كل ما له علاقة بالأسلوب التجريدي بعدما كان يرسم كل ما له علاقة بالثقافة والأفكار والأماكن الأثرية، ثم تطوّرت تجربته إلى التجريدية. والمتأمل للوحة عندما يعطيها المتلقّي شيئاً من وقته يرى بأنها كائن مستقل نابض بالمشاعر والأحاسيس، وتختلف الأمور حسب الحالة، وبعض المتلقّين يحبون النوع ذاته من الفن، ويشعرون تجاهه بلمسة وأحاسيس خاصة.

بدوره أمين سر نقابة الفنون الجميلة غسان غانم أشار إلى أن التشكيلية ماجدة مقرقد متمكنة من إنجاز لوحة خلال فترة زمنية بسيطة، ترسم بطريقة عشوائية في اللحظة الأولى، ثم تبدأ معالمها تظهر رويداً رويداً كدليل على تمكّنها فيظهر تعبها فيها بشكل شفاف متبعة أسلوب المنهج التعبيري الواقعي.

## جائزة لـ «الزربية» في إيطاليا

نال الفيلم الروائي القصير «الزربية» سيناريو وإخراج الأيهم جائزة أفضل فيلم اجتماعي من مؤسسة «Gasp» ضمن مهرجان براتشيانو السينمائي «Mostra Internazionale del Cinema di Bracciano» الذي أقيم في إيطاليا، وشارك فيه ٣٢ فيلماً من مختلف دول العالم. الفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما ضمن مشروع دعم سينما الشباب، وبطولة مروان خلوف، ونال الجائزة لأنه قدّم حكاية كاملة من دون أي كلمة، فهو فيلم صامت قائم على المشاعر، وتفاعل الجمهور مع الحكاية التي قدّمت حياة شاب في مطلع العمر، تنقلب حياته رأساً على عقب، حيث يختلط لديه العام بالخاص، والحقيقة بالخيال، والجنون بالعقل.



## عرض مسرحي فنانّي راقص لـ «شهرزاد»



وقدمت فرقة «شهرزاد» عرضاً مسرحياً غنائياً راقصاً على خشبة المسرح القومي بطرطوس في أول أيام فعاليات نهاية الصيف التي تقيمها مديرية المسارح والموسيقا والمسرح القومي بطرطوس قبيل بدء العام الدراسي. وفي تصريح إعلامي شددت مدير المسرح القومي بطرطوس غادة عيسى على حرص وزارة الثقافة وإدارة المسرح على تقديم محتوى مسرحي غني

وهادف، ينمي مواهب الأطفال المسرحية تمثيلاً ومشاهدة. في حين أشارت مؤسسة الفرقة المدربة أنس حرفوش إلى أنه يشارك في العرض ٤٠ طفلاً ويافعاً من عمر ٦ إلى ١٨ سنة، يقدمون لوحات رقص فلكلور شعبي على أنغام الأغاني التراثية والفيروزيات، إضافة إلى فقرات رقص تعبيرية وأخرى على أنغام أغاني أجنبية متنوعة.